

## دور منظمات المجتمع المدني فى التنمية الريفية بمحافظة اسيوط

رندا يوسف محمد سلطان و مصطفى حمدى احمد



قسم المجتمع الريفي والارشاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة اسيوط

Received on: 9/7/2019

Accepted for publication on: 1/10/2019

## المخلص

يعتبر العمل التطوعي من أهم الوسائل المستخدمة للنهوض بالمجتمعات في العصر الحالى، ففى كل دول العالم سواء في الدول المتقدمة أو النامية يوجد اتجاه بضرورة مشاركة المجتمع المدني مع الحكومات لتلبية متطلبات افرادها، وتعتبر عملية التنمية عملية متعددة الجوانب لذلك تعد منظمات المجتمع المدني شريك هام لا يمكن إغفاله في عملية التنمية، فهى تلعب دور الوسيط بين الفرد والدولة.

ونظراً للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية زاد الاهتمام بدور منظمات المجتمع المدني في قرى مصر وخاصة الجمعيات الأهلية ومن بينها قرى محافظة اسيوط متمثلة في جمعيات تنمية المجتمع المحلى لما لها من دور مهم في التنمية، لذلك كان من أهداف هذا البحث التعرف على دور جمعية تنمية المجتمع في جميع المجالات و التعرف على المشاكل والتحديات التى تواجهها من وجهة نظر اعضائها والمستفيدين منها، وكذلك المقترحات التى من خلالها نعمل دورها.

ولتحقيق تلك الاهداف تم تحديد جمعيات تنمية المجتمع النشطة في المحافظة من خلال مديرية التضامن الإجتماعى فكانت تلك الجمعيات هى جمعية تنمية المجتمع بموشا التابعة لمركز اسيوط، جمعية تنمية المجتمع بنزة قرار التابعة لمركز منفلوط، جمعية تنمية المجتمع بالدوير التابعة لمركز صدفا، جمعية تنمية المجتمع بنى مر التابعة لمركز الفتح، جمعية تنمية المجتمع الزراى التابعة لمركز ابوتيج.

وقد تم إختيار جميع اعضاء مجلس ادارة تلك الجمعيات كعينة للدراسة وتم تجميع البيانات منهم باستخدام استمارة استبيان اعدت لذلك. وتم عقد مجموعات بؤرية مع المستفيدين ومناقشتهم فى نفس الموضوعات التى أثارها الاعضاء للتأكد من جدية تقديم الجمعيات لتلك الخدمات.

وكان من أهم النتائج التى ذكرها الاعضاء ان الجمعيات تقدم خدمات متعددة في العديد من المجالات منها المجال التعليمى، والمجال البيئى، ومجالات المرأة الريفية والشباب، والمجال الصحى، الاهتمام بالمشكلة السكانية، الصرف الصحى، ترشيد الاستهلاك، وكذلك تقدم خدمات اجتماعية وثقافية عديدة. كما افادوا بان هناك العديد من المعوقات تعيق عمل تلك الجمعيات.

في حين ان النتائج التى أمكن التوصل اليها من المجموعات البؤرية التى عقدت مع المستفيدين ان هناك بعض الخدمات تقدمها الجمعية بفاعلية منها الخدمات التى تقدمها الجمعيات للشباب الريفي، والمرأة الريفية، وكذلك الصرف الصحى، وان هناك قصور في بعض الانشطة الخاصة ببعض الخدمات التى تقدمها تلك الجمعيات منها المجال التعليمى، المجال الصحى، الاهتمام بالمشكلة السكانية، المجال البيئى، ترشيد الاستهلاك.

**الكلمات المفتاحية:** منظمات المجتمع المدني، التنمية الريفية، الجمعيات الأهلية.

## مقدمة

يعد العمل التطوعي من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بالمجتمعات في العصر الحالى، وزاد الاهتمام به بعد اتساع الفجوة بين موارد الحكومات ومتطلبات الشعوب فلم تعد الحكومات قادرة على تلبية متطلبات افرادها سواء في الدول المتقدمة أو النامية، فهو يعتبر كوسيلة يمكن من خلاله سد الفجوة بين احتياجات المواطنين والخدمات المتاحة حيث لا تستطيع الدول توفير سلع أو خدمات كافية لمساعدة المواطنين في تأمين سبل العيش (Hulme,2012:3).

ومع زيادة تعقد الظروف الحياتية اصبح من الضروري وجود جهة تساند الحكومات وتكمل دورها لتلبية الاحتياجات الاجتماعية والتي تسمى منظمات المجتمع المدني(ملاوى، ٢٠٠٨،

٢٥٦). فالمجتمع المدني له تأثيرات واضحة في مختلف المجالات بما فيها المجال التنموي الذي يعد من اهم المجالات الآن.

فتعتبر عملية التنمية الريفية عملية متعددة الجوانب والابعاد، فالتنمية تعنى الإرتقاء بكل ما يتعلق بالمجتمع من عناصر مادية واجتماعية ونفسية (ابو الوفا وآخرون ، ٢٠٠٠ : ٢٩٤)، وتعد منظمات المجتمع المدني شريك هام لا يمكن إغفاله في عملية التنمية، فهي تلعب دور الوسيط بين الفرد والدولة، فالعلاقة بين الدولة والمجتمع المدني علاقة تكامل وتعاون فالدولة والمجتمع المدني متلازمان، لذلك فتحت الدولة المجال لظهورها وقدمت لها الدعم المادى والحماية القانونية لمباشرة أعمالها (مركز هردو ، ٢٠١٥ : ٧). فمعظم مشاريع التنمية فى العالم أثبتت ان الحكومة وحدها لا تستطيع ان تحقق التنمية فلا بد من مشاركة المجتمع المدني الذى يقوم بدور مهم فى التنمية ومساعد الدولة لتحقيق التنمية الشاملة (مؤيد واخرون ، ٢٠٠٠ : ٧).

#### مشكلة البحث:

تعتبر التنمية الريفية عملية إرادية تشمل المجتمع كله فهي عملية متكاملة تشمل جميع المجالات، وهذه العملية تحتاج الى تضافر الجهود الحكومية والاهلية معا لتحقيق التنمية الشاملة، فالقطاع الحكومى بمفرده لا يستطيع النهوض بالمجتمع مالم تسانده الجهود الاهلية. وحيث ان التغييرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ادت الى تزايد الاهتمام بدور منظمات المجتمع المدني ولاسيما الجمعيات الاهلية المحلية والتي من اهمها في منطقة الدراسة جمعيات تنمية المجتمع لما لها من دور مهم في الأنشطة التنموية، كما انها قادرة على التعامل مع الافراد بشكل اكثر مرونة من المؤسسات الحكومية، كما إنها أكثر قربا من الفئات الأكثر احتياجا. فبالرغم من تشجيع الحكومة لتلك الجمعيات الا انها لم تحقق اهدافها في عملية التنمية، على الوجه الأكمل ، لذلك نهتم في هذا البحث بالكشف عن ملامح تلك الجمعيات وأدوارها المختلفة في جميع المجالات والمشاكل والتحديات التى تواجهها من وجهة نظر اعضائها والمستفيدين منها ، والأسباب التى تؤدى إلى إشتراك الأهالى في هذه المنظمات.، وكذلك المقترحات التى تساهم في تفعيل دورها.

#### اهمية البحث:

تعتبر التنمية من الاهداف القومية التى تتبناها كافة الدول النامية والتى تسعى الى تحقيقها، ولكن لا تستطيع المؤسسات الحكومية ان تحقق التنمية بمفردها، لذلك جاء الاهتمام بدور المجتمع المدني ومشاركته فى المساهمة فى تحقيق هذا الهدف، ومصر عرفت العمل التطوعى منذ تاريخ طويل، وأعطت الحكومة اهتماماً كبيراً لهذه الجمعيات، ووفرت لها كافة الاجراءات لمباشرة اعمالها بسهولة.

وقد جاء الاهتمام بها نظرا لأدوارها المتعددة فى كثير من المجالات فهذه الأنشطة والخدمات التى تقدمها تكون مكملة لما تقدمه مؤسسات الدولة الرسمية، كما انها تستطيع ان تقوم بأدوار حيوية لمستقبل مصر فهي تستطيع التصدى لبعض المشكلات الهامة فى مصر مثل المشكلة السكانية والامية والبطالة وغيرها من المشكلات الموجودة فى مجتمعنا، وسوف يساعدنا هذا البحث على وضع ايدينا على الدور الحقيقى الذى تقوم به منظمات المجتمع المدني خاصة الجمعيات الاهلية ومنها جمعيات تنمية المجتمع فى التنمية الريفية والمعوقات التى تواجهها.

#### اهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى التعرف على دور منظمات المجتمع المدني فى التنمية الريفية وخاصة جمعيات تنمية المجتمع وذلك من خلال تحقيق الاهداف الفرعية الاتية:

- ١- التعرف على اسباب اشتراك الاعضاء فى تلك الجمعيات
- ٢- التعرف على دور تلك الجمعيات فى العديد من المجالات والتى منها التعليم، والصحة، والشباب الريفى، والمرأة الريفية، والبيئة، وترشيد الاستهلاك، والمشكلة السكانية من وجهة نظر الاعضاء والمستفيدين .

٣- التعرف على المعوقات التي تعيق عمل تلك الجمعيات من وجهة نظر الاعضاء والمستفيدين

٤- التعرف على المقترحات لتفعيل دور الجمعيات الأهلية من وجهة نظر الاعضاء والمستفيدين

### الاطار النظري والاستعراض المرجعي

تدل جميع التجارب الناجحة في عملية التنمية على حاجة مشروعاتها الى إشراك جميع اطراف المجتمع، فالتنمية تتبع من الإنسان الذي يعتبر وسيلتها الأساسية، كما أنها تهدف الى الارتقاء به في جمع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية، والتنمية تقوم على الجهد الانساني فلا بد من وجود الانسان للمشاركة في عملية التنمية بالإضافة الى خطط التنمية المحددة (الضلعين، ٢٠٥١: ٣٨٠)، من هنا جاء الاهتمام بدور المجتمع المدني وتوسيع فرص مشاركته في جميع المجالات والأنشطة.

ويعرف المجتمع المدني على انه جملة المؤسسات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تتيح للأفراد التمكّن من الخبرات والمنافع دون تدخل الحكومة، فالجمعيات الاهلية هي احد مؤسسات المجتمع المدني، فالمجتمع المدني يشمل جميع المؤسسات المدنية غير الحكومية التي تعمل على خدمة قضايا معينة في المجتمع وتشمل النقابات والاحزاب، الجمعيات النسائية، الجمعيات الاهلية، مراكز الشباب وغيرها من المنظمات الغير حكومية (سبيقة، ٢٠٠٨: ٩١).

والمجتمع المدني له اربع مقومات اساسية تتمثل في الاطار التنظيمي والمؤسسي، الفعل الإرادي الحر، والاستقلال عن الدولة، والاطار القيمي الأخلاقي، ويتميز أيضاً بمجموعة من الخصائص منها القدرة على التكيف، حيث انه قادر على التكيف مع التطورات البيئية التي يعمل من خلالها، والتكيف الزمني حيث له القدرة على الاستمرار لفترات طويلة، والتكيف الجيلي فله القدرة على الاستمرار مع تعاقب الأجيال (ديهوم واخرون، ٢٠١٧: ٤).

ويلاحظ عدم وجود اتفاق في تسمية المنظمات غير حكومية، ففي فرنسا يطلق عليها الاقتصاد الاجتماعي، وفي بريطانيا يطلق عليها الجمعيات الخيرية العامة، ويسمىها الألمان الجمعيات أو الاتحادات، وفي اليابان مؤسسات المصلحة العامة، وتطلق عليها الولايات المتحدة الأمريكية المنظمات التطوعية الخاصة، وفي معظم الدول الافريقية يطلق عليها منظمات التنمية التطوعية (ملاوي، ٢٠٠٨: ٢٥٨).

ويطلق عليها أيضاً القطاع الثالث، القطاع الخيري، والقطاع التطوعي، القطاع المستقل، منظمات المجتمع المدني، وعلى الرغم من اختلاف المسميات لكنها تتفق في خصائصها بانها خاصة، وغير هادفة للربح، تطوعية. (الضلعين، ٢٠١٥: ٣٧٥).

ويعود نشأة العمل الأهلي في مصر إلى عهد الفراعنة فقد ظهر الاهتمام بمساعدة الفقراء، وأول جمعية أهلية تم أنشائها في مصر الحديثة كان عام ١٨٢١ حيث تأسست الجمعية اليونانية بالإسكندرية لتضم الجاليات الاجنبية في مصر، وبعدها بالقاهرة عام ١٨٥٦ م، ثم بعد ذلك توالى الجمعيات منها الثقافية والدينية (سيد، ٢٠٠٥: ٢٦٩).

وهناك العديد من المسميات للجمعيات الاهلية أشهرها عالميا المنظمات غير الحكومية (NGOs) والمنظمات التي لا تهدف للربح وهو مفهوم مرتبط بالولايات المتحدة الأمريكية، كما يطلق عليها منظمات الهدف العام وهو تعبير منتشر في دول أوروبا الغربية، أما في الدول النامية يطلق عليها الجمعيات الأهلية أو المنظمات التطوعية الخاصة (المسيابي، ١٩٩٧: ٦١).

كما يوجد العديد من التعريفات للجمعيات الاهلية فعرفت جمهورية مصر العربية وفقاً للقانون رقم ٤٨ لسنة ٢٠٠٢ بانها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين وأشخاص اعتباريين أو منهما معاً. ولا يقل عددهم في جميع الأحوال عن عشرة، وذلك لغرض غير الحصول على ربح مادي ((الزيادي، ٢٠١١: ١٨٧)، وعرفت الامم المتحدة عام ١٩٩٥ على انها مجموعة من المواطنين على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي،

ولا تعمل من اجل الربح وتشارك في قضايا معينة تخص المرأة والبيئة والمجتمع (ابو الوفا ، ٢٠٠٠: ٣٠٣).

وللجمعيات الاهلية عدة اهداف منها اتاحة الفرصة لمشاركة المواطنين، وتحمل مسئولية الإدارة والتنفيذ والتمويل لمشروعات هذه الجمعيات، تدعم الديمقراطية في المجتمع، تقديم العديد من الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية.

وتقوم الجمعيات الاهلية بدور مهم في التنمية من خلال الانشطة المختلفة التى تؤديها منها نشاط اجتماعى وثقافى، ودينى، وحماية الطفولة والأمومة، بالاضافة الى الانشطة المتعلقة بالامور الصحية، وقضايا البيئية، رعاية الاسرة، رعاية الشيوخ، رعاية المعاقين، ومجال السكان، والبطالة ، والحد من الفقر، ومساعدة الطلبة المحتاجين، ومساعدة الأرامل والمطلقات وتوجد العديد من الدراسات التى أكدت على ذلك منها أبو الوفا (٢٠٠٠)، الزياى (٢٠١١)، محمد (٢٠١١)، الضلاعين (٢٠١٥)، غبارى (٢٠٠٩)، (2010Nikkhah)، (Latha(2011)، Forhad (2013)

وتواجه الجمعيات الاهلية اثناء قيامها بدورها العديد من العقبات منها وجود بعض هيئات إدارية غير فعالة، وعدم تفاعل بعض الاعضاء مع أنشطة الجمعية، وضعف الوعي التطوعى لدى المواطنين، ووجود فجوة بين المجتمع ومنظمات المجتمع المدنى، وعدم وجود تجهيزات مناسبة للجمعية، محدودية البرامج التى تقدمها تلك الجمعيات، ونقص الموارد، احتكار القيادة، وأكدت على ذلك دراسة كل من جمعان (٢٠٠٣)، سوحيلي (٢٠١٠) (Latha(2011)، Bromideh(2011).

طريقة اجراء البحث

لأجراء هذا البحث تم إتباع الخطوات الاتية:

#### ١- تحديد المجال الجغرافى

تم اجراء هذا البحث فى محافظة أسيوط، حيث تم تقسيم المحافظة جغرافيا الى شمال وجنوب وشرق وغرب ووسط، وتم اختيار مركز بطريقة عشوائية من كل إتجاه من الإتجاهات المحددة فأسفرت عملية الإختيار عن مركز أسيوط ويقع فى وسط المحافظة، ومركز منفلوط فى الشمال، ومركز صدفا ممثلاً للجنوب، مركز الفتح ممثلاً للشرق ومركز ابوتيج ليمثل غرب المحافظة، وتم اختيار قرية من كل مركز بطريقة عشوائية وتم تحديد جمعية تنمية المجتمع النشطة فى كل قرية عن طريق مديرية التضامن الإجتماعى بالمحافظة، كما موضح بالجدول الآتى:

## جدول ١. يوضح الجمعيات الاهلية بالقرى المختارة

المركز	الاتجاه	القرية	الجمعيات الاهلية
اسيوط	الوسط	موشا	جمعية تنمية المجتمع بموشا
منفلوط	الشمال	نزة قرار	جمعية تنمية المجتمع نزة قرار
صدفا	الجنوب	الدوير	جمعية تنمية المجتمع الدوير
الفتح	الشرق	بنى مر	جمعية تنمية المجتمع بنى مر
ابوتيج	غرب	الزرابى	جمعية تنمية المجتمع الزرابى

## ٢- تحديد المجال البشرى

## أ- الاعضاء

تم إختيار اعضاء مجلس ادارة تلك الجمعيات جميعهم بواقع ٩ اعضاء فى ثلاثة جمعيات و ١٠ اعضاء فى جمعيتين هما موشا وبنى مر وبلغ العدد الاجمالى ٤٧ عضواً تم إختيارهم جميعاً.

## ب- المستفيدين

تم تحديد عينة المسنفدين من قبل المسؤولين فى جمعيات تنمية المجتمع وكان عددهم ١٢٧٠ وتم عقد ٢٠ مجموعة بؤرية وكان عدد الأفراد المشاركين بها يتراوح ما بين ٦- ٨ افراد لكل مجموعة، وتم اختيار المشاركين بطريقة عشوائية.

## جدول ٢. يوضح عدد المجموعات البؤرية فى الجمعيات الاهلية فى القرى المختارة

المراكز	القرية	الجمعيات الاهلية	الشاملة	عدد المجموعات	عدد المشاركين
اسيوط	موشا	جمعية تنمية المجتمع البورة	٣٥٠	٤	٢٤
منفلوط	نزة قرار	جمعية تنمية المجتمع نزة قرار	٢٥٠	٤	٢٤
الفتح	بنى مر	جمعية تنمية المجتمع الدوير	٣٢٠	٤	٣٢
صدفا	الدوير	جمعية تنمية المجتمع بنى مر	٢٠٠	٤	٣٢
ابوتيج	الزرابى	جمعية تنمية المجتمع الزرابى	١٥٠	٤	٢٤
الاجمالى			١٢٧٠	٢٠	١٣٦

## ٣- أداة جمع البيانات

تم جمع البيانات من اعضاء مجلس ادارة الجمعيات عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان التى أعدت لهذا الغرض، وتم اجراء إختبار مبدئى (Pre-Test) للاستمارة، وتم تعديل بعض الأسئلة ثم تم جمع البيانات، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS). اما عينة المستفيدين فتم جمع البيانات عن طريق المجموعات البؤرية "Focus group".

وما أشار إليه اعضاء مجلس الادارة من موضوعات توضح أنشطة الجمعية فى المجالات المختلفة تم عمل دليل للمجموعات البؤرية التى عقدت مع المستفيدين لمناقشتهم فى تلك الموضوعات للتأكد من جدية تقديم الجمعيات لهذه الخدمات وكان دليل المجموعات البؤرية كالاتى:

## تم مناقشة المستفيدين فى الموضوعات الآتية :

## ١- تقديم الجمعية لخدمات فى المجالات الآتية :

- المجال التعليمى
- المجال الصحى
- المرأة الريفية
- المشكلة السكانية
- الصرف الصحى
- ترشيد الاستهلاك
- الشباب الريفى
- المجال البيئى

٢- الخدمات الاجتماعية الاخرى التى تقدمها جمعيات تنمية المجتمع مثل حصر مشكلات المجتمع وتقديمها للمسؤولين، توعية المواطنين بالمشكلات المجتمعية مثل الإرهاب، انشاء لجنة زكاة للمحتاجين وغيرها من الخدمات.

٣- الخدمات الثقافية التي تقدمها تلك الجمعيات مثل تنظيم رحلات عمرة وحج، الاحتفال بالمناسبات الدينية وغيرها من الخدمات.

٤- المعوقات التي تواجه تلك الجمعيات.

٥- المقترحات لتفعيل دور تلك الجمعيات.

#### ٤- التحليل الإحصائي:

تم التحليل الكمي للبيانات التي تم تجميعها من الاعضاء باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وقد إعتد تحليل البيانات على الجداول التكرارية، والنسب المئوية، وتم أيضاً التحليل الكيفي للبيانات المتحصل عليها من المجموعات البؤرية التي عقدت مع المستفيدين **الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية لأعضاء جمعيات تنمية المجتمع:**

يتضح من جدول (٣) ان نسبة المشاركين الاقل من ٣٥ سنة (١٠,٦%)، وقد يرجع ذلك الى ان الشباب عادة يشتركون في منظمات شبابية، وان غالبية الأعضاء من الذكور حيث بلغت نسبتهم (٨٩,٤%)، وبلغت نسبة الأمية بين اعضاء مجلس الادارة (٢٥,٥%)، ومن يقرأ ويكتب بلغت نسبتهم (١٤,٩%)، والحاملين شهادة (٥٩,٥%)، وبلغت نسبة الزراع (٢٣,٤%)، والعمال (١٧,٠%)، والتجار (١٧,٠%)، والاداريين (٣٤,٠%) والحرفيين (٨,٥%)، وبلغت نسبة المتزوجين (٨٩,٤%).

جدول ٣. التوزيع العددي والنسبي للخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للاعضاء

م	البيان	العدد	%	م	تابع البيان	العدد	%
١٠٠	اجمالي عدد المبحوثين	٤٧	١٠٠	٤٧	اجمالي عدد المبحوثين	٤٧	١٠٠
١	السن			٤	المهنة		
	اقل من ٣٥ سنة	٥	١٠,٦		مزارع	١١	٢٣,٤
	٣٥-٤٤	١٠	٢١,٣		عامل	٨	١٧,٠
	٤٥-٥٤	١٠	٢١,٣		تجارى	٨	١٧,٠
	٥٥ فأكثر	٢٢	٤٦,٨		ادارى	١٦	٣٤,٠
٢	النوع				حرفى	٤	٨,٥
	ذكر	٤٢	٨٩,٤	٥	الحالة الاجتماعية		
	انثى	٥	١٠,٦		أعزب	٥	١٠,٦
٣	الحالة التعليمية				متزوج	٤٢	٨٩,٤
	امى	١٢	٢٥,٥				
	يقرأ ويكتب	٧	١٤,٩				
	ابتدائى	٥	١٠,٦				
	اعدادى	٥	١٠,٦				
	ثانوى	٨	١٧,٠				
	جامعى فأكثر	١٠	٢١,٣				

المصدر: استمارة الاستبيان

#### نتائج البحث ومناقشتها

سوف نتناول في هذا الجزء مناقشة نتائج البحث المتعلقة بأعضاء مجلس الادارة المتمثلة في اسباب اشتراك الاعضاء في الجمعيات، الخدمات التي تقدمها الجمعيات في مجالات متعددة،

الخدمات الاجتماعية والثقافية التي تقدمها الجمعيات، وكذلك المعوقات التي تعيق الجمعيات، والمقترحات لتفعيل دور جمعيات تنمية المجتمع.

ثم نتناول نتائج المجموعات البؤرية التي عقدت مع المستفيدين والتي تم مناقشة فيها نفس الموضوعات التي أشار إليها الاعضاء للتأكد من جدية تقديم هذه الخدمات.

#### أولاً: النتائج المتعلقة بأعضاء مجلس ادارة جمعيات تنمية المجتمع

##### ١- أسباب الاشتراك في الجمعية

يتضح من جدول (٤) تعدد اسباب اشتراك الاعضاء في الجمعيات الأهلية فنجد أول هذه الأسباب حب العمل التطوعي حيث بلغت النسبة (٢٥,٥%)، يليه المساعدة في تنمية المجتمع المحلي وجاء هذا السبب بنسبة (٢١,٣%)، ثم حب الخير حيث بلغت النسبة (١٩,١%) ثم حب مساعدة الناس، وقضاء وقت، الاستفادة من خدمات الجمعية جاءت بنسب (١٧,٠%)، (١٢,٨%)، (٤,٣%) على الترتيب.

#### جدول ٤. التوزيع العددي والنسبي لاسباب اشتراك الاعضاء في الجمعيات

سبب الاشتراك في الجمعية	العدد	%
حب العمل التطوعي	١٢	٢٥,٥
المساعدة في تنمية المجتمع المحلي	١٠	٢١,٣
حب الخير	٩	١٩,١
حب مساعدة الناس	٨	١٧,٠
قضاء وقت	٦	١٢,٨
الاستفادة من خدمات الجمعية	٢	٤,٣

المصدر: استمارة الاستبيان

#### ٢ حضور دورات تدريبية من خلال الجمعية

يتضح من جدول (٥) ان غالبية الاعضاء (٨٥,١%) حضروا دورات تدريبية تم عقدها من خلال الجمعيات.

#### جدول ٥. التوزيع العددي والنسبي لحضور الاعضاء دورات تدريبية من خلال الجمعية

حضور دورات تدريبية	العدد	%
نعم	٤٠	٨٥,١
لا	٧	١٤,٩

المصدر: استمارة الاستبيان

#### ٣- الخدمات التي تقدمها الجمعية في المجالات الأتية :

##### أ- مجال التعليم

يتضح من جدول (٦) أن (٨٧,٢%) من الاعضاء افادوا بان الجمعيات تقوم بسداد الرسوم للطلاب غير القادرين، كما افاد (٨٧,٢%) من الاعضاء بقيام الجمعيات بتوفير مستلزمات الدراسة، اما (٧٨,٧%) من الاعضاء افادوا بان الجمعيات تقيم فصول محو امية، عمل دورات تدريبية على الحاسب الالى كما افاد كل من (٧٤,٥%)، (٤٨,٩%) من الاعضاء ان الجمعيات تقدم معونات للطلاب غير المحتاجين، كما انها تقوم بفتح فصول تقوية للطلاب بمراحل التعليم باجور رمزية على الترتيب، كما ذكر (٢٥,٥%) من الاعضاء بان الجمعيات توفر وسائل مواصلات لنقل التلاميذ الى المدارس البعيدة عن مكان السكن.

#### جدول ٦. التوزيع العددي والنسبي للخدمات التي تقدمها الجمعية في مجال التعليم

الاجمالي	تقديم الخدمة				الخدمات في مجال التعليم	
	لا		نعم			
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠	٤٧	١٢,٨	٦	٨٧,٢	٤١	سداد رسوم الطلاب غير القادرين
١٠٠	٤٧	١٢,٨	٦	٨٧,٢	٤١	توفير مستلزمات الدراسة
١٠٠	٤٧	٢١,٣	١٠	٧٨,٧	٣٧	إقامة فصول محو الامية
١٠٠	٤٧	٢١,٣	١٠	٧٨,٧	٣٧	عمل دورات تدريبية على الحاسب الالى
١٠٠	٤٧	٢٥,٥	١٢	٧٤,٥	٣٥	تقديم معونات للطلاب الغير محتاجين
١٠٠	٤٧	٥١,١	٢٤	٤٨,٩	٢٣	فتح فصول تقوية للطلبة بمراحل التعليم المختلفة بأجور رمزية
١٠٠	٤٧	٧٤,٥	٣٥	٢٥,٥	١٢	توفير وسائل مواصلات لنقل التلاميذ الى المدارس البعيدة عن مكان السكن

المصدر: استمارة الاستبيان

##### ب- المجال الصحي

يتضح من جدول (٧) الخدمات التي تقدمها الجمعيات في المجال الصحي حيث افاد جميع الاعضاء بان الجمعيات بها مستوصف علاجي خيرى باجر رمزى، كما ذكر (٦٦,٠%) من الاعضاء ان الجمعية توفر الادوية للمرضى الغير قادرين، كما ذكر (٥٩,٦%) من الاعضاء ان الجمعيات تشارك في حملات التطعيمات ضد الامراض المختلفة، كما ذكر (١٤,٩%) من الاعضاء ان الجمعيات تقوم بعمل حملات تبرع بالدم. واكد جميع الأعضاء ان الجمعيات تقدم خدمات تنظيم الأسرة.



## جدول ٧. التوزيع العددي والنسبي الخدمات التي تقدمها الجمعية في المجال الصحي

اجمالي		تقديم الخدمة				الخدمات
		لا		نعم		
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٤٧	١٠٠,٠	-	-	٤٧	١٠٠,٠	إنشاء مستوصف علاجي خيرى بأجر رمزى.
٤٧	١٠٠,٠	١٦	٣٤,٠	٣١	٦٦,٠	توفير الادوية للمرضى الغير قادرين
٤٧	١٠٠,٠	١٩	٤٠,٤	٢٨	٥٩,٦	المشاركة في حملة التطعيمات والتوعية ضد الامراض المختلفة
٤٧	١٠٠,٠	٤٠	٨٥,١	٧	١٤,٩	عمل حملات تبرع بالدم
٤٧	١٠٠,٠	-	-	٤٧	١٠٠,٠	تقديم خدمات تنظيم اسرة

المصدر: استمارة الاستبيان

## ج- الشباب الريفي

يوضح جدول (٨) الخدمات التي تقدمها الجمعيات للشباب الريفي حيث افاد جميع الاعضاء ان الجمعيات تقيم مشروعات لتشغيل الخريجين الجدد، كما افاد جميع الاعضاء ان الجمعيات تدرب الشباب على بعض الحرف، كما ذكر (٦٠,٦%) من الاعضاء ان الجمعيات تقيم ندوات للتوعية باضرار المخدرات، كما ذكر (٣٠,٣%) من الاعضاء ان الجمعيات تقدم قروض ميسرة للشباب

## جدول ٨. التوزيع العددي والنسبي الخدمات التي تقدمها الجمعية للشباب الريفي

الاجمالي		تقديم الخدمة				الخدمات
		نعم		نعم		
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٤٧	١٠٠,٠	-	-	٤٧	١٠٠	إقامة المشروعات لتشغيل الخريجين الجدد
٤٧	١٠٠,٠	-	-	٤٧	١٠٠	تدريب الشباب على بعض الحرف
٤٧	١٠٠,٠	١٩	٤٠,٤	٢٨	٥٩,٦	إقامة ندوات للتوعية باضرار المخدرات
٤٧	١٠٠,٠	٢١	٤٤,٧	٢٦	٥٥,٣	اعطاء قروض ميسرة للشباب

المصدر: استمارة الاستبيان

## هـ- المرأة الريفية

يوضح جدول (٩) الخدمات التي تقدمها الجمعيات للمرأة الريفية حيث افاد جميع الاعضاء ان الجمعيات تدرب السيدات والفتيات على الحرف، كما افاد جميع الاعضاء ان الجمعيات تقيم معرض الاسر المنتجة، كما ذكر جميع الاعضاء ان الجمعيات تقدم خدمات للمرأة المعيلة، كما ذكر جميع الاعضاء ان الجمعيات تقيم دورات تدريبية للرائدات الريفيات، كما ذكر (٧٦,٦%) من الاعضاء ان الجمعيات تقوم بعمل ندوات للتوعية باهمية الاستقرار الاسرى، كما ذكر (٧٠,٢%) من الاعضاء ان الجمعيات تساعد السيدات فى استخراج الرقم القومى، كما ذكر (٦١,٧%) من الاعضاء ان الجمعيات تقيم حضانات للاطفال، كما ذكر (٥٧,٤%) من الاعضاء ان الجمعيات تقوم بانشاء اندية نسائية، كما ذكر (٤٦,٨%) من الاعضاء ان الجمعيات تقدم قروض للسيدات.

### جدول ٩. التوزيع العددي والنسبي الخدمات التي تقدمها الجمعية للمرأة الريفية

اجمالي		تقديم الخدمة				الخدمات
		لا		نعم		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠,٠	٤٧	-	-	١٠٠	٤٧	تدريب للسيدات والفتيات على الحرف
١٠٠,٠	٤٧	-	-	١٠٠	٤٧	إقامة معرض للأسر المنتجة
١٠٠,٠	٤٧	-	-	١٠٠	٤٧	تقديم خدمات للمرأة المعيلة
١٠٠,٠	٤٧	-	-	١٠٠	٤٧	إقامة دورات تدريبية للرائدات الريفيات
١٠٠,٠	٤٧	٢٣,٤	١١	٧٦,٦	٣٦	عمل ندوات للتوعية بأهمية الاستقرار الأسرى
١٠٠,٠	٤٧	٢٩,٨	١٤	٧٠,٢	٣٣	مساعدة السيدات فى استخراج الرقم القومى
١٠٠,٠	٤٧	٣٨,٣	١٨	٦١,٧	٢٩	إقامة حضانات للأطفال
١٠٠,٠	٤٧	٤٢,٦	٢٠	٥٧,٤	٢٧	إنشاء الأندية النسائية
١٠٠,٠	٤٧	٥٣,٢	٢٥	٤٦,٨	٢٢	إعطاء قروض للسيدات

### و- المشكلة السكانية

يوضح جدول (١٠) الخدمات التي تقدمها الجمعيات لمواجهة المشكلة السكانية حيث افاد (٧٢,٣%) من الاعضاء ان الجمعيات تحث الشباب على الإقامة في الاراضى الجديدة، كما افاد (٥١,١%) من الاعضاء ان الجمعيات تقيم الندوات لتوعية الاسر بضرورة تنظيم الاسرة، كما ذكر (٧٦,٦%) من الاعضاء أن الجمعيات تعقد الدورات في كيفية استخدام وسائل تنظيم الاسرة.

### جدول ١٠. التوزيع العددي والنسبي الخدمات التي تقدمها الجمعية لمواجهة المشكلة السكانية

اجمالي		تقديم الخدمة				الخدمات
		لا		نعم		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠,٠	٤٧	٢٧,٧	١٣	٧٢,٣	٣٤	حث الشباب على الإقامة في الاراضى الجديدة
١٠٠,٠	٤٧	٤٨,٩	٢٣	٥١,١	٢٤	إقامة الندوات لتوعية الاسر بضرورة تنظيم الاسرة
١٠٠,٠	٤٧	٢٣,٤	١١	٧٦,٦	٣٦	عقد الدورات في كيفية استخدام الوسائل لتنظيم الاسرة

المصدر: استمارة الاستبيان

### س- المجال البيئي

يتضح من جدول (١١) ان (٧٤,٥%) من الاعضاء ذكروا ان الجمعيات توفر صناديق كافية في الشوارع لألقاء القمامة فيها، كما افاد (٧٢,٣%) من الاعضاء ان الجمعيات تحث المواطنين على القاء المخلفات فى الصناديق المخصصة لها، كما ذكر (٥١,١%) من الاعضاء أن الجمعيات تعقد ندوات لتوعية المواطنين فى المحافظة على البيئة.

### جدول ١١. التوزيع العددي والنسبي الخدمات التي تقدمها الجمعية في المجال البيئي

اجمالي		تقديم الخدمة				الخدمات
		لا		نعم		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠	٤٧	٢٥,٥	١٢	٧٤,٥	٣٥	توفير صناديق كافية فى الشوارع لالقاء القمامة فيها
١٠٠	٤٧	٢٧,٧	١٣	٧٢,٣	٣٤	حث المواطنين على القاء المخلفات فى الصناديق المخصصة لها
١٠٠	٤٧	٤٨,٩	٢٣	٥١,١	٢٤	عمل ندوات لتوعية المواطنين فى المحافظة على البيئة

المصدر: استمارة الاستبيان

### ح- الصرف الصحى

يتضح من جدول (١٢) ان جميع الاعضاء ذكروا ان الجمعيات توفر عربيات كسح، كما ذكر (٨٣،٠%) منهم أن الجمعيات تساعد الاهالى في توصيل الصرف الصحى للمنازل.

#### جدول ١٢. التوزيع العددي والنسبي للخدمات التي تقدمها الجمعية في مجال الصرف الصحي

اجمالي		تقديم الخدمة				الخدمات
		لا		نعم		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠	٤٧	-	-	١٠٠	٤٧	توفير عربيات كسح
١٠٠	٤٧	١٧,٠	٨	٨٣,٠	٣٩	- مساعدة الاهالى في توصيل الصرف الصحي للمنازل

المصدر: استمارة الاستبيان

#### ط- ترشيد الإستهلاك

يتضح من جدول (١٣) ان (٦٨،١%) من الاعضاء ذكروا ان الجمعيات تقيم ندوات لتوعية المواطنين بمشكلة المياه، كما انها توضح للمواطنين الطرق المستخدمة في ترشيد استهلاك المياه. وأفاد (٣٨،٣%) منهم ان الجمعيات تقوم بعمل حملات توعية بترشيد استهلاك الكهرباء.

#### جدول ١٣. التوزيع العددي والنسبي للخدمات التي تقدمها الجمعية لحث المواطنين على ترشيد الإستهلاك

اجمالي		تقديم الخدمة				الخدمات
		لا		نعم		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠	٤٧	٣١,٩	١٥	٦٨,١	٣٢	اقامة ندوات لتوعية المواطنين بمشكلة المياه
١٠٠	٤٧	٣١,٩	١٥	٦٨,١	٣٢	توضيح للمواطنين الطرق التي تستخدم لترشيد استهلاك المياه
١٠٠	٤٧	٦١,٧	٢٩	٣٨,٣	١٨	عمل حملات توعية بضرورة ترشيد استهلاك الكهرباء

المصدر: استمارة الاستبيان

#### ٤- الخدمات الاجتماعية الاخرى التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع

يتضح من جدول (١٤) ان الجمعيات تقوم بخدمات اجتماعية متعددة منها حصر مشكلات المجتمع وتقديمها للمسؤولين حيث أفاد (٩١،٥%) من الاعضاء ذلك وأفاد (٨٩،٤%) منهم ان الجمعيات تقوم بتوعية المواطنين بالمشكلات المجتمعية مثل الارهاب وترشيد الاستهلاك، كما انها تقوم بإنشاء لجنة زكاة لمساعدة المحتاجين، توعية المواطنين بالموضوعات السياسية، التوعية بمخاطر الادمان والمخدرات، مطالبة الحكومة بتحسين البنية التحتية، تقديم مساعدات مادية للاسر الفقيرة، الاهتمام بساعدة ذوى الاحتياجات الخاصة، حث الشباب والمرأة الريفية على المشاركة فى أنشطة الجمعية، مساعدة الاهالى فى حل المشكلات الاسرية، اقامة الحفلات فى المناسبات القومية حيث بلغت النسب (٨٧،٢%)، (٨٣،٠%)، (٧٨،٧%)، (٧٦،٦%)، (٧٤،٥%)، (٧٠،٢%)، (٦٣،٨%)، (٦١،٧%)، (٥٥،٣%) على الترتيب.

**جدول ١٤. التوزيع العددي والنسبي للخدمات الاجتماعية الاخرى التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع**

اجمالي		تقديم الخدمة				الخدمات
		لا		نعم		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠،٠٠	٤٧	٨،٥	٤	٩١،٥	٤٣	حصر مشكلات المجتمع وتقديمها للمسؤولين
١٠٠،٠٠	٤٧	١٠،٦	٥	٨٩،٤	٤٢	توعية المواطنين بالمشكلات المجتمعية مثل الارهاب وترشيد الاستهلاك
١٠٠،٠٠	٤٧	١٢،٨	٦	٨٧،٢	٤١	انشاء لجنة زكاة لمساعدة المحتاجين
١٠٠،٠٠	٤٧	١٧،٠	٨	٨٣،٠	٣٩	توعية المواطنين بالموضوعات السياسية
١٠٠،٠٠	٤٧	٢١،٣	١٠	٧٨،٧	٣٧	التوعية بمخاطر الادمان والمخدرات
١٠٠،٠٠	٤٧	٢٣،٤	١١	٧٦،٦	٣٦	مطالبة الحكومة بتحسين البنية التحتية
١٠٠،٠٠	٤٧	٢٥،٥	١٢	٧٤،٥	٣٥	تقديم مساعدات مادية للاسر الفقيرة
١٠٠،٠٠	٤٧	٢٩،٨	١٤	٧٠،٢	٣٣	الاهتمام بساعدة ذوى الاحتياجات الخاصة
١٠٠،٠٠	٤٧	٣٦،٢	١٧	٦٣،٨	٣٠	حث الشباب والمرأة الريفية على المشاركة فى أنشطة الجمعية
١٠٠،٠٠	٤٧	٣٨،٣	١٨	٦١،٧	٢٩	مساعدة الاهالى فى حل المشكلات الاسرية
١٠٠،٠٠	٤٧	٤٤،٧	٢١	٥٥،٣	٢٦	اقامة الحفلات فى المناسبات القومية

المصدر: استمارة الاستبيان

**٥- الخدمات الثقافية التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع**

يتضح من جدول (١٥) تنوع الخدمات الدينية والثقافية التي تقدمها الجمعيات حيث أفاد (٨٣،٠%) ان الجمعيات تقوم بتنظيم رحلات العمرة والحج، وذكر (٥٥،٣%) قيام الجمعيات بالاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية كما أفاد (٨٠،٩%) ان الجمعيات تقوم بتدريب الاعضاء والمستفيدين على استخدام الحاسب والانترنت، كما أشار (٤٢،٦%) منهم وجود مكتبة لدى الجمعيات تتيح الاستعارة للمواطنين منها.

**جدول ١٥. التوزيع العددي والنسبي للخدمات الثقافية التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع**

اجمالي		الاعضاء				الخدمات
		عدم الاختيار		اختيار		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠،٠٠	٤٧	١٧،٠	٨	٨٣،٠	٣٩	تنظيم رحلات العمرة والحج
١٠٠،٠٠	٤٧	٤٤،٧	٢١	٥٥،٣	٢٦	الاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية
١٠٠،٠٠	٤٧	١٩،١	٩	٨٠،٩	٣٨	تدريب الاعضاء والمستفيدين على استخدام الحاسب والانترنت
١٠٠،٠٠	٤٧	٥٧،٤	٢٧	٤٢،٦	٢٠	وجود مكتبة

المصدر: استمارة الاستبيان

**٦- المعوقات التي تواجه الجمعية فى تنمية المجتمع**

يتضح من جدول (١٦) أن الجمعيات تواجه العديد من المعوقات التي تعيق تأدية عملها بفاعلية حيث اشار جميع الاعضاء عدم قدرة الجمعيات على الاستمرار في المشروعات لضعف التمويل، وذكر (٨٠،٩%) منهم ضعف الموارد المادية، وأفاد (٧٦،٦%) ضعف المشاركة الشعبية، وأشار (٦٦،٠%) ، (٦١،٧%) ، (٤٤،٧%) افادوا بعدم ثقة الناس، ضعف الموارد الفنية والبشرية، ضعف الخبرات الادارية لدى اعضاء الجمعيات على الترتيب.

**جدول ١٦. التوزيع العددي والنسبي للمعوقات التي تواجه الجمعية فى تنمية المجتمع**

اجمالي	رأى الاعضاء في المشكلة				المعوقات
	لا		نعم		
%	العدد	%	العدد	%	العدد
١٠٠,٠	٤٧	-	-	١٠٠	٤٧
١٠٠,٠	٤٧	١٩,١	٩	٨٠,٩	٣٨
١٠٠,٠	٤٧	٢٣,٤	١١	٧٦,٦	٣٦
١٠٠,٠	٤٧	٣٤,٠	١٦	٦٦,٠	٣١
١٠٠,٠	٤٧	٣٨,٣	١٨	٦١,٧	٢٩
١٠٠,٠	٤٧	٥٥,٣	٢٦	٤٤,٧	٢١

المصدر: استمارة الاستبيان

## ٧- المقترحات لتفعيل دور جمعيات تنمية المجتمع

يوضح جدول (١٧) مقترحات الاعضاء لتفعيل دور الجمعية حيث ذكر (٣٢,٠%) منهم زيادة الموارد المادية ، وذكر (٢١,٣%) بضرورة زيادة جودة الخدمات التي تقدمها الجمعية، و(١٧,٠%) منهم افادوا بوضع برامج لزيادة المشاركة الشعبية، و(١٠,٦%) اشاروا الى ضرورة التنسيق بين الجمعيات المختلفة للاستفادة من الخبرات، واثار كل من (٨,٥%)، (١٠,٦%) منهم مساهمة رجال الاعمال والقادرين في مشروعات الجمعية، وسن تشريعات تسهل عمل الجمعيات.

## جدول ١٧. التوزيع العددي والنسبي لمقترحات لتفعيل دور الجمعيات من وجهة نظر المبحوثين

رأى الاعضاء		مقترحات لتفعيل دور الجمعيات من وجهة نظر المبحوثين
%	العدد	
٣٢,٠	١٥	زيادة الموارد المادية
٢١,٣	١٠	زيادة جودة الخدمات التي تقدمه الجمعية
١٧,٠	٨	وضع برامج لزيادة المشاركة الشعبية
١٠,٦	٥	التنسيق بين الجمعيات المختلفة للاستفادة من الخبرات
٨,٥	٤	مساهمة رجال الاعمال والقادرين في مشروعات الجمعيات
١٠,٦	٥	سن التشريعات التي تسهل عمل الجمعيات
١٠٠,٠	٤٧	الاجمالي

المصدر: استمارة الاستبيان

## ثانياً: النتائج المتعلقة بعينة المستفيدين

## ١- الخصائص الشخصية والاجتماعية - الاقتصادية لعينة المستفيدين

يتضح من جدول (١٨) أن اغلب المترددين على الجمعية في سن ٣٠-٣٩ سنة، ٤٠-٤٩ سنة حيث بلغت النسبة (٣٧,٥%)، (٢٥,١%) على الترتيب، وبلغت نسبة الاناث المستفيدات من الجمعية (٥٥,٩%) أما الذكور (٤٤,١%)، اما بالنسبة للحالة التعليمية فبلغت نسبة الامية (١٤,٧%)، ومن يقرأ ويكتب (٢٥,٠%) ومن يحمل شهادة (٦٠,٣%)، وكان اغلب الذكور المترددين على الجمعية كانوا من الزراع والعمال والحرفيين فبلغت نسبتهم (٤٠,٤%)، (٣٣,١%)، (١٨,٤%) على الترتيب، أما الاناث فهن لا يعملن، اما بالنسبة للدخل الشهري فالمستفيدين المترددين على الجمعيات دخولهم تتراوح بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ جنية فبلغت النسبة (٤٧,٨%)، (٣٩,٠%) على الترتيب، اما الحالة الاجتماعية فوجد ان (٤٠,٤%) متزوجات، (٣٥,٣%) من الارامل.

## جدول ١٨. التوزيع العددي والنسبي للخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين المشاركين في المجموعات البورية

م	البيان	العدد	%	م	تابع البيان	العدد	%
---	--------	-------	---	---	-------------	-------	---

١٠٠	١٣٦	اجمالي عدد المبحوثين	١٠٠	١٣٦	اجمالي عدد المبحوثين
		المهنة (الذكور)	٤		السن
٤٠,٤	٥٥	مزارع	١٤,٧	٢٠	٢٩-٢٠
٣٣,١	٤٥	عامل	٣٧,٥	٥١	٣٩-٣٠
٨,١	١١	تجارى	٢٥,٧	٣٥	٤٩-٤٠
١٨,٤	٢٥	حرفى	٢٢,١	٣٠	+٥٠
		الدخل الشهرى	٥		النوع
٤٧,٨	٦٥	-٣٠٠	٤٤,١	٦٠	ذكر
٣٩,٠	٥٣	-٤٠٠	٥٥,٩	٧٦	انثى
١٣,٢	١٨	+٥٠٠			الحالة التعليمية
		الحالة الاجتماعية	٦	١٤,٧	امى
٢٤,٣	٣٣	أعزب	٢٥,٠	٣٤	يقراً ويكتب
٤٠,٤	٥٥	متزوج	٢٢,٨	٣١	ابتدائى
٣٥,٣	٤٨	ارمل	١٦,٢	٢٢	اعدادى
			١٣,٢	١٨	ثانوى
			٨,١	١١	جامعى فأكثر

المصدر: جلسات المجموعات البؤرية

## ٢- نتائج المجموعات البؤرية

من خلال جلسات المجموعات البؤرية التى عقدت معهم امكن التوصل للنتائج الآتية:  
أولاً: تقديم جمعيات تنمية المجتمع للخدمات فى المجالات الآتية:

### أ- مجال التعليم

اوضح المستفيدين ان هناك العديد من الخدمات الخاصة بالتعليم تقوم تلك الجمعيات بتنفيذها وكانت اهمها على الترتيب توفير المستلزمات الدراسية للطلاب، اقامة فصول محو امية، تقديم معونات للطلاب المحتاجين، وعدد قليل من المجموعات التى عقدت اشارات الى فتح فصول تقوية للطلبة بمراحل التعليم المختلفة بأجور رمزية، سداد الرسوم للطلاب الغير قادرين، كما ان جميع المجموعات اشارات الى عدم قيام الجمعيات بتوفير وسائل مواصلات لنقل الطلاب الى المدارس البعيدة عن مكان السكن، عمل دورات تدريبية على الحاسب الالى على الرغم من ان الاعضاء اشاروا التى تقديم تلك الخدمات.

### ب- المجال الصحى

اوضح المستفيدين ان اهم خدمة تقدمها الجمعيات فى هذا المجال هى وجود مستوصف علاجى خيرى باجر رمزى، أما بالنسبة لتوفير الأدوية للمرضى غير القادرين غير متواجد، مشاركة الجمعيات فى حملة التطعيمات والتوعية ضد الامراض المختلفة، تقديم خدمات تنظيم الاسرة فعدد قليل من المجموعات اشارت الى ذلك فى حين نجد ما يقرب من نصف اعضاء الجمعيات اكدوا على تقديم تلك الخدمات، كما ان جميع المجموعات افادت بأن الجمعيات لا تقوم بعمل حملات تبرع بالدم. فى حين ان الاعضاء اشاروا الى ذلك.

### ج- الشباب الريفى

جميع المجموعات البؤرية التى عقدت أجمعت على ان الجمعيات الاهلية تقوم بعمل تدريب للشباب على الحرف المختلفة، وعدد قليل من المجموعات اشارات الى تقديم الجمعيات لقروض ميسرة لمساعدة الشباب لإقامة مشاريع صغيرة، اقامة ندوات لتوعية الشباب بأضرار المخدرات.

**د- المرأة الريفية**

أوضح المستفيدين ان الجمعيات الاهلية تقدم العديد من الخدمات للمرأة الريفية من اهمها على الترتيب تقديم مختلف الخدمات للمرأة المعيلة، وكذلك تدريب السيدات والفتيات على الحرف المختلفة مثل الخياطة، والتطريز وأشغال الأبرة، وأقامة معرض لتسويق منتجات السيدات، ومساعدة السيدات في استخراج الرقم القومي، واقامة حضانات للأطفال، وعدد قليل منهم اشار الى اقامة دورات تدريبية للرائدات الريفيات، عمل ندوات للتوعية باهمية الاستقرار الاسرى، أنشاء أندية نسائية.

**هـ- المشكلة السكانية**

أشارت جميع المجموعات البورية ان الجمعيات الاهلية لا تهتم بالمشكلة السكانية، على الرغم من ان الاعضاء أكدوا على اهتمامهم بهذه المشكلة وحث الناس على التكاتف لحلها.

**و- المجال البيئي**

أشارت ١٠ مجموعات ان الجمعيات تهتم بمشكلة البيئة، وأشاروا ان الجمعيات تقوم ببحث المواطنين على القاء المخلفات فى الصناديق المخصصة لها، لكن اجمعوا ان الجمعيات لا توفر صناديق فى الشوارع لالقاء القمامة فيها، أيضا لا تقوم بعمل ندوات لتوعية المواطنين بضرورة المحافظة على البيئة، على الرغم من ان الاعضاء أشروا الى ذلك.

**س- الصرف الصحى**

أفاد ١٥ مجموعة من المجموعات البورية التى تم عقدها ان الجمعيات تهتم بالصرف الصحى وأشاروا ان الجمعيات توفر عربيات للكسح، كما تساعد الاهالى فى توصيل الصرف الصحى.

**ح- ترشيد الاستهلاك**

أشارت جميع المجموعات ان الجمعيات لا تساهم فى حث المواطنين على ترشيد الاستهلاك، على الرغم من تأكيد الأعضاء على ذلك.

**ثانياً: الخدمات الاجتماعية التى تقدمها الجمعيات الاهلية**

معظم المجموعات البورية اشارا إلى ان الجمعية تقوم بانشاء لجنة زكاة لمساعدة المحتاجين، تقديم مساعدات مادية للأسر الفقيرة، الاهتمام بمساعدة ذوى الاحتياجات الخاصة، تركيب اطراف صناعية، لكن اجمعوا على عدم قيام الجمعيات لحفلات فى المناسبات القومية بالرغم من ان الاعضاء ذكروا قيام حفلات فى المناسبات.

**ثالثاً: الخدمات الثقافية التى تقدمها الجمعيات الاهلية**

اتفق معظم المجموعات البورية على ان بعض الجمعيات تنظم رحلات عمرة ، وجود مكتبة، التدريب على استخدام الكمبيوتر.

**رابعاً: المقترحات لتفعيل دور الجمعيات الاهلية**

اجمعوا فى ضرورة زيادة جودة الخدمات التى تقدمها الجمعيات. يتضح مما سبق على الرغم من قيام تلك الجمعيات بالعديد من الخدمات فى مجالات متعددة الا ان هذه الخدمات كثيرا منها لا يصل الى المستفيدين وان وصل درجة فعالية تلك الخدمات ضعيفة مما يعنى انخفاض أو تدنى كفاءتها.

**التوصيات:**

بناءً على النتائج التى أسفر عنها البحث فإنه يمكن التوصية:

- ١- يجب على مديرية التضامن الإجتماعية الاهتمام بتدريب العاملين بجميع الجمعيات الاهلية وخاصة جمعيات تنمية المجتمع لتزويدهم بالمعلومات وتحسين مهاراتهم فى مجال التنمية الريفية المختلفة.

- ٢- يجب على الاتحادات الاقليمية تدريب الجمعيات الأهلية.
- ٣- يجب على رجال الاعمال التبرع للجمعيات الاهلية حتى تتمكن من تقديم الخدمات لجميع المواطنين.
- ٤- تشديد الرقابة الادارية والمالية على الجمعيات الاهلية لضمان سير العمل بدقة.
- ٥- يجب على وسائل الاعلام وخاصة قناة الصعيد وأيضا القيادات المحلية في الريف توعية المواطنين باهمية الجمعيات الاهلية وتشجيعهم على الانضمام لها.

## المراجع

### أولاً: المراجع باللغة العربية

- ابو الوفاء، جمال محمد وسحر فتحى محمود مبروط(٢٠٠٠). تفعيل دور الجمعيات الاهلية في التنمية المجتمعية (دراسة حالة) ، مجلة عالم التربية ، مجلد(١)، العدد(١).
- Website, [https:// www.mandumah.com/](https://www.mandumah.com/) Retrieved February.2018,12:51PM  
الزيادي، داليا عادل رمضان (٢٠١١). دور الجمعيات الاهلية المعانة في تحقيق التنمية البشرية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد(٣).
- Website, [https:// www.mandumah.com/](https://www.mandumah.com/) Retrieved February.2018,3:30AM  
الضلاعين، نجيب عبدالحميد رشد (٢٠١٥). دور الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي في المملكة الأردنية الهاشمية محافظة الكرك، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، المجلد(٢) ، العدد(١٦٣).
- Website, [https:// www.mandumah.com/](https://www.mandumah.com/) Retrieved February.2018,3:51AM  
المسيابى، عبد الصمد محمد على (١٩٩٧). مقومات المشاركة الشعبية فى الجمعيات الاهلية بريف محافظة اسيوط، رسالة ماجستير، قسم المجتمع الريفي والارشاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة اسيوط.
- جمعان، محمد سالم(٢٠١٥). دور منظمات المجتمع المدني في تنمية المجتمعات المحلية (دراسة مسحية على عينة من منظمات المجتمع المدني (التنموية) بمحافظة حضرموت)، مجلة الاندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد(٩)، العدد(٥).
- Website, <http://www.andalusuniv.net/magazine/PDF/Humans/5/6-10.pdf>,  
Retrieved July.2018,8:44AM  
ديهوم، علي محمد و فتحى بلعيد أبو رزيزة(٢٠١٧). المجتمع المدني ودوره في عملية التنمية المحلية، المؤتمر الاقتصادي الأول للاستثمار والتنمية في منطقة الخمس.
- Website, <http://www.ecidiko.elmergib.edu.ly/papers/ECIDIKO2017-027%20P%20.pdf> Retrieved August2018, 10:27AM  
سبيقة، محمد عبدالقادر(٢٠٠٨). دور الجمعيات الأهلية(الخيرية) في تنمية المجتمع الليبي، مجلة جامعة ناصر الأممية - ليبيا، العدد (٢).
- Website, <https://www.mandumah.com/> Retrieved February.2018,12:51PM  
سوحيلي، رضوان(٢٠١٠). الدور التربوي للجمعيات الأهلية في إندونيسيا، دراسة تقييمية، مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار، العدد (٩).
- Website, [https:// www.mandumah.com/](https://www.mandumah.com/) Retrieved February.2018,3:44AM  
سيد، سناء بدوي(٢٠٠٥). دور الجمعيات الأهلية في الحد من مشكلة بطالة المرأة، مجلة كلية التربية (القسم الأدبي) جامعة عين شمس، المجلد(١١)، العدد(٣).
- Website, [https:// www.mandumah.com/](https://www.mandumah.com/) Retrieved February.2018,3:40AM  
غباري، أمل محمد سلامة(٢٠٠٩). دور الجمعيات الأهلية كإحدى منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة مطبقة على جمعيات تنمية المجتمع المحلي بحي المنتزة بالإسكندرية، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية (الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة).
- Website, [https:// www.mandumah.com/](https://www.mandumah.com/) Retrieved July.2018,8:40AM



محمد، شعبان حسين(٢٠١١). دور الجمعيات الأهلية في التمكين الاقتصادي للشباب : دراسة مطبقة على الجمعيات الأهلية بشبه جزيرة سيناء،مجلة كلية التربية ، جمعة الازهر ،المجلد(٣) ، العدد(١٤٥).

Website, [https:// www.mandumah.com/](https://www.mandumah.com/) Retrieved February.2018,3:37AM

مركز هردو لدعم التعبير الرقمي(٢٠١٥). دور منظمات المجتمع المدني وواقع مشاركتها في تنمية المجتمع.

Website, [http:// hrdoegypt.org](http://hrdoegypt.org) Retrieved February.2018,3:38AM

ملاوي، أحمد إبراهيم(٢٠٠٨). أهمية منظمات المجتمع المدني في التنمية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (٢٤)، العدد (٢).

Website, <http://watchpalngos.org/ar/uploads/1042013-052043AM-1.pdf>,

Retrieved February.2018,3:58AM

مؤيد، محمد مطيع وعمران كامل محمد صالح (٢٠٠٠). دور الجمعيات الاهلية فى التنمية الاجتماعية: دراسة ميدانية فى مدينة دمشق، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة دمشق.

Website, [https:// www.mandumah.com/](https://www.mandumah.com/) Retrieved February.2018,3:42AM

ثانياً: المراجع الاجنبية

Bromideh, Ali Akbar (2011). The widespread challenges of NGOs in developing countries: Case studies from Iran, International NGO Journal Vol. 6.

Website, <https://www.researchgate.net>, Retrieved November.2018,9:26AM..

Forhad, Ahmed and Azizul Hassan (2013). The Role of NGOs in the Sustainable Development in Bangladesh.

Website,<https://www.researchgate.net> Retrieved July.2018,8:56AM

Hulme, David (2012). The role of NGOs and civil society in development and poverty reduction.

<https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm>, Retrieved July.2018,8:51AM website,

Lathaa, Kakumani Lavanya(2011). NON-Government Orgaizations: Problems & Remedies In India, Serbian Journal of Management 6 (1).

Website,[http://www.sjm06.com/SJM%20ISSN1452-4864/6.../6\\_1\\_109-](http://www.sjm06.com/SJM%20ISSN1452-4864/6.../6_1_109-121.pdf)

121.pdf,Retrieved July.2018,9:51AM

Nikkhah, Hedayat Allah (2010). The Role of NGOs in Promoting Empowerment for Sustainable Community Development, Journal of Human Ecology, Volume 30, No 2.

Website,<https://www.researchgate.net>, Retrieved July.2018,9:5AM

## **The Role of Civil Society Organizations in Development in Assiut Governorate**

**Randa Youssef Mohammed Sultan and Mostafa Hamdy Ahmed**

Department of the Rural Sociology and Agricultural Extension, Faculty of Agriculture-  
Assiut University

---

### **Abstract**

Voluntary work is one of the most important means used to promote societies nowadays. In all countries of the world, whether in developed or developing countries, there is a tendency for the participation of civil society with governments to meet the requirements of their members. The development process is a multifaceted process. Civil society organizations are an important partner that cannot be overlooked in the development process. They play the role of mediator between the individual and the state.

Given the social and economic changes, the role of civil society organizations, especially civil associations, and the most important ones in the villages of Assiut governorate is the Association of Community Development because of their important role in development.

Therefore, the objectives of this research were to identify the roles of Association of Community Development in all areas, problems and challenges faced by their members and beneficiaries, through which we do community states.

In order to achieve these objectives, the Directorate of Social Affairs identified the active Association of Community Development in the governorate. These associations were the Association of Community Development in Mousha of Assiut Center, the Association of Community Development in Nazah Qarr of Manfalut Center, the Association of Community Development in Bani Murr of Al-Fath Center, and the Association of Community Development in Al-Zarabi of the Abu Tig Center.

With the assistance of all members of the board of directors of these associations, the data were collected using a questionnaire form prepared for this purpose. Focus groups were also held with the beneficiaries to discuss the same subjects raised by the members to ascertain the seriousness of the associations' submission of these services.

One of the most important results mentioned by the members is that the associations provide various services in various field, including education, environmental issues, and rural women, rural youth and health, attention to population, sanitation and rationalization of consumption, as well as many social and cultural services. They also reported that there are many obstacles that hinder the work of these associations.

Among the results obtained from the focus groups that were held with the beneficiaries is the existence of some of the services provided by these associations, including the services provided for rural youth and rural women, as well as sanitation, but there is alack of some activities for some of the services provided by the associations, including education and health and attention to the population problem and the environmental and rationalization of consumption.

---

**Keywords:** *Civil Society Organizations – Rural development – NGOs.*